

الجزء الرابع عشر من الرد على شبهات ادلة رفض

اليهود ليسوع انه ليس المسيح الذي ينتظروه لأنه

ليس ابن داود مثل نبوة ارميا 33: 14-17

Holy\_bible\_1

نبوات ان المسيا ابن داود وادعاء ان المسيح ليس له ابن من نسل داود

لأنه ليس ابن داود

في البداية ردا على هذه الشبهات التالية

هل أبناء داود يعتبروا هم أبناء أولاده فقط وليس بناته؟ الا يعتبر اليهودي هو ابن امرأة يهودية

حتى لو كان ابوه ليس يهودي والعكس غير صحيح؟

ففي موقع جوديزم Judaism 101

تحت تعريف من هو اليهودي يقول

Who is a Jew?

**A Jew is any person whose mother was a Jew or any person who has gone through the formal process of conversion to Judaism.**

فالشرط الأساسي ان يكون ابن امرأة يهودية ليصبح يهودي فالجنسية اليهودية تأتي من الام

بل يكملوا ويقولوا

**a person born to a Jewish mother who is an atheist and never practices the Jewish religion is still a Jew, even in the eyes of the ultra-Orthodox.**

فحتى لو شخص ولد من امرأة يهودية وهو ملحد لا يؤمن باي شيء في الايمان اليهودي ولا يمارس أي طقس يهودي هو لا يزال يعتبر يهودي حتى في عين اليهود الأرثوذكس المتعصبين لأنه ابن امرأة يهودية

ويكملوا قائلين

**First, traditional Judaism maintains that a person is a Jew if his mother is a Jew, regardless of who his father is.**

اول تقليد يهودي ان الشخص هو يهودي لو امه يهودية بغض النظر عن من هو اياه.

بل يكمل قائلًا

Several people have written to me asking about King David: was he a Jew, given that one of his female ancestors, Ruth, was not a Jew?

This conclusion is based on two faulty premises: first of all, Ruth was a Jew, and even if she wasn't, that would not affect David's status as a Jew. Ruth converted to Judaism before marrying Boaz and bearing Obed. See Ruth 1:16, where Ruth states her intention to convert.

After Ruth converted, she was a Jew, and all of her children born after the conversion were Jewish as well. But even if Ruth were not Jewish at the time Obed was born, that would not affect King David's status as a Jew, because Ruth is an ancestor of David's father, not of David's mother, and David's Jewish status is determined by his mother.

العديد من الأشخاص كتبوا الى يسألوا عن الملك داود هل كان يهودي حيث ان أحد جداته راعوث لم تكن يهودية؟ هذا الاستنتاج هو بناء على خطأين الأول راعوث هي يهودية وحتى لو لم تكن هذا لا يؤثر على داود ككونه يهودي لان راعوث تحولت لليهودية قبل ان تتزوج بوغز وقبل ان تنجب عوبيد انظر راعوث 1: 16 التي أعلنت راعوث نيتها ان تتحول لليهودية وبعد ان تحولت هي أصبحت يهودية وكل أبنائها ولدوا بعد ان تحولت هم يهود. ولكن حتى لو لم تكن يهودية عند



وقت ميلاد عوبيد هذا أيضا لا يؤثر على حالة داود الملك كيهودي لان راعوث هي جدة أبو داود  
ولست جدة امه وجنسية داود اليهودية هي تحدد من امه.

تم

بل ما يقوله هو مبني على ما قاله الكتاب المقدس الذي وضع ان النسل صحيح لو انتقل من  
الام ينتقل من الام في قصة بنات صلفحاد

سفر العدد 27

27: 1 فتقدمت بنات صلفحاد بن حافر بن جلعاد بن ماكير بن منسى من عشائر منسى بن

يوسف و هذه اسماء بناته محلة و نوعية و حجلة و ملكة و ترصة

27: 2 و وقفن امام موسى و العازار الكاهن و امام الرؤساء و كل الجماعة لدى باب خيمة

الاجتماع قائلات

27: 3 ابونا مات في البرية و لم يكن في القوم الذين اجتمعوا على الرب في جماعة قورح بل

بخطيته مات و لم يكن له بنون

27: 4 لماذا يحذف اسم ابينا من بين عشيرته لانه ليس له ابن اعطنا ملكا بين اخوة ابينا

27: 5 فقدم موسى دعواهن امام الرب

27: 6 فكلم الرب موسى قائلا

27: 7 بحق تكلمت بنات صلفحاد فتعطينهن ملك نصيب بين اخوة ابيهن و تنقل نصيب ابيهن

اليهن

27: 8 و تكلم بني اسرائيل قائلا ايما رجل مات و ليس له ابن تنقلون ملكه الى ابنته

وأيضاً شريعة مخلوع النعل الشهيرة لإقامة نسل فالام تنقل له النسب.

فالابن الجسدي هو من ابيه ولكن أيضاً ممكن ينتقل من الام كما راينا

فالمسيح ينسب لليهودية لو كانت امه يهودية وبنفس الأسلوب ينسب لداود لو كان امه أحد بنات داود.

والمسيح ليس ابن داود من امه مريم العذراء بنت داود بل أيضاً بالنسب الى يوسف النجار الذي هو أيضاً أحد احفاد داود.

فمريم العذراء الذي ذكر نسبها في لوقا 3 ويوسف النجار الذي ذكر نسبه في متى 1

معا

داود	
ناتان	سليمان
متانا	رحبعام
مينان	ابيا

مليا	اسا
الياقيم	يهوشفاط
يونان	يورام
يوسف	اخزيا
يهوذا	يواش
شمعون	أمصيا
لاوي	عزيا
متثات	يوثام
يوريم	احاز
اليعازر	حزقيا
يوسي	
عير	منسي
المودام	امون
قصم	يوشيا

ادي	
ملكي	يهويقيم
نيري	يكنيا
شالتنيل	
زربابل	
ريسا	ابيهد
يوحنا	
يهودا	الياقيم
يوسف	
شمعي	عازور
ماتثيا	
ماث	صادوق
نجاي	
حسلي	اخيم



ناحوم	
عاموص	اليود
ماتثيا	
يوسف	اليغازر
ينا	
ملكي	متان
لاوي	
متثات	يعقوب
هالي	
يوسف	
يسوع	

اما عن موضوع انه يكون الابن من خلال الاب الجسدي فقط هذا امر ادعاه اليهود مؤقتا في القرن الثاني الميلادي وكتب في التلمود في Yevamot 54b ولكن قبل هذا وبعده اليهودية من الام كما وضحت.



امر اخر مهم لا يلتفت اليه الكثيرين ان لوقا البشير يقول على ما كان يظن وهو في اليوناني ريسنو سانتالاريتيس هو تعبير يساوي في العبري تعبير كي هوزكا الذي يعني الحال الرسمي وهذا يعني رسميا ان يسوع ابن يوسف النجار بالنسب لانه خطيب امه هذا يهوديا صحيح لان يوسف اعتبر ابن هالي أبو مريم بالنسب لان هالي لم ينجب أولاد فيعتبر زوج الابنة هو ابن رسمي حتى لو لم يكن ابن بالجسد.

وهذا ما شرحه كتابات الرباوات مثل

tr. William Kinnaird, Jerusalem: Keren Ahvah Meshihit

ومتى لهذا السبب شرح نسب يوسف النجار نفسه الذي هو أيضا من احفاد داود جسديا فالمسيح ابن داود جسديا من طريق مريم بنت داود من نسل ناثان ابن داود ورسميا أي شرعيا عن طريق يوسف خطيبها ابن داود جسديا من نسل سليمان. وبخاصة في هذا الامر ان هناك لعنة وضعت على نسل يكينيا الملك من احفاد داود النسل الملوكي في

سفر ارميا 22

22: 30 هكذا قال الرب اكتبوا هذا الرجل عقيما رجلا لا ينجح في ايامه لانه لا ينجح من نسله

احد جالسا على كرسي داود و حاكما بعد في يهوذا

ولهذا الملوك المتتاليين لا يصلح ان يكون منهم المسيح ولهذا المسيح جاء من بنت داود من  
ناثان وليس سليمان ولكن في نفس الوقت يوسف الذي من نسل داود الملوكي من سليمان فهو  
رسميا او شرعيا يعطي للمسيح شرعيا ابن داود رغم انه ليس ابنه الجسدي فانطبقت نبوة ارميا.  
مع ملاحظة ان الطرفين الجسدي أي مريم او نسبا أي يوسف يعطوه كونه من نسل داود ولكن لا  
يوجد أي طرف من خارج نسل داود كان مسؤول عنه وهذا سعد ان تكون بالصدفة.

الامر الاخر المهم وهو الإعلان الواضح ان المسيح ابن عذراء وفي نفس الوقت ابن داود فبالتاكيد  
سيكون ابن بنت داود

سفر اشعيا 7

7: 14 و لكن يعطيكم السيد نفسه اية ها العذراء تحبل و تلد ابنا و تدعو اسمه عمانوئيل

نبوة أخرى عن ميلاده من عذراء ايضا

سفر ارميا 31

31: 22 حتى متى تطوفين ايتها البنت المرتدة لان الرب قد خلق شيئا حديثا في الارض انشى

تحيط برجل

هذا حدث بعد التجسد حين كانت العذراء تحيط بالمسيح طفلاً. مع ملاحظة ان كلمة رجل هي في العبري جيبيير التي تعني الجبار وليس انوش وكلمة انثي (نيقيبيا) تعني نوع وليس امراه متزوجه مثل لقب حواء وقت خلقها او اي مولود انثي.

وأيضاً انه نسل المرأة وليس الرجل

### سفر التكوين 3

3: 15 و اضع عداوة بينك و بين المرأة و بين نسلك و نسلها هو يسحق راسك و انت تسحقين

عقبه

فهو من نسل الانسان ابن المرأة فقط

فكل هذا يؤكد انه ابن عذراء. وأيضاً نبوات كثيرة انه سيكون من نسل داود فهو بالتأكيد سيكون

ابن العذراء بنت داود

وهذا لا ينطبق على أحد الا الرب يسوع المسيح

فلو قلّة من اليهود لم يفهموا هذا الامر رغم وضوحه الشديد ولم يربطوا بين ميلاده من عذراء

وبين كونه من نسل داود ولم يقرأوا عندما رؤها تتحقق امام اعينهم بهذا المعنى الحقيقي فهو

خطأ منهم وليس عيب في النبوة الواضحة وانطبقت بالفعل على المسيح.

وهذه مقدمة لنبوات انه ابن داود ومن نسل داود



## النبوة الرابعة عشر

لأنه ليس ابن داود مثل نبوات

سفر ارميا 33:

14: 33 ها ايام تاتي يقول الرب و اقيم الكلمة الصالحة التي تكلمت بها الى بيت اسرائيل و الى

بيت يهوذا

15: 33 في تلك الايام و في ذلك الزمان انبت لداود غصن البر فيجري عدلا و برا في الارض

16: 33 في تلك الايام يخلص يهوذا و تسكن اورشليم امانة و هذا ما تتسمى به الرب برنا

17: 33 لانه هكذا قال الرب لا ينقطع لداود انسان يجلس على كرسي بيت اسرائيل

بالفعل هذه نبوة مسيانية وتؤكد أنه سيكون من نسل داود وتوضح ليس فقط ناسوته انه من نسل

داود بل توضح أيضا انه يكون الرب برنا وانه سيأتي بعد الرجوع من السبي

وندرس معا سياق الكلام

12: 33 هكذا قال رب الجنود سيكون بعد في هذا الموضع الخرب بلا انسان و لا بهيمة و في

كل مدنه مسكن الرعاة المربضين الغنم

13: 33 في مدن الجبل و مدن السهل و مدن الجنوب و في ارض بنيامين و حوالي اورشليم و

في مدن يهوذا تمر ايضا الغنم تحت يدي المحصي يقول الرب



الموضع الذي يخرب هو اليهودية وهذا يحدث في السبي وسيكون بلا انسان ولا بهيمة ولكن بعد هذا سيعود ويسكن ويكون فيه الرعاة بغنمهم. فهو يوضح الرجوع من السبي عندما تلمس يد الله الراعي الأعظم الحانية الخراف وترعاها، وتهتم بها وهي تدخل الحظيرة لكيلا تنسى واحدة منها. تمر الغنم تحت يدي المحصي فلا تضيع واحدة منهم. هناك من يحصى القطيع حتى لا يكون هناك خروف ضال شارد فكما قال المسيح

إنجيل يوحنا 17: 12

حِينَ كُنْتُ مَعَهُمْ فِي الْعَالَمِ كُنْتُ أَحْفَظُهُمْ فِي اسْمِكَ. الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي حَفِظْتُهُمْ، وَلَمْ يَهْلِكْ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا ابْنُ الْهَلَاكِ لِيَتِمَّ الْكِتَابُ.

وهذه مقدمة جيدة لان الله رب الجنود هو راعي الغنم وسياتي كراعي للغنم في هيئة المسيا ويقدم السيد المسيح نفسه "الراعي الصالح"

إنجيل يوحنا 10: 11

أَنَا هُوَ الرَّاعِي الصَّالِحُ، وَالرَّاعِي الصَّالِحُ يَبْذُلُ نَفْسَهُ عَنِ الْخِرَافِ.

إنجيل يوحنا 10: 14

أَمَّا أَنَا فَإِنِّي الرَّاعِي الصَّالِحُ، وَأَعْرِفُ خَاصَّتِي وَخَاصَّتِي تَعْرِفُنِي،

فهذا توضيح ان المسيا سياتي كراعي صالح وهذا ما قاله المسيح

ثم يأتي الى نص النبوة عن المسيا

33: 14 ها ايام تاتي يقول الرب و اقيم الكلمة الصالحة التي تكلمت بها الى بيت اسرائيل و الى

بيت يهوذا

بعد الرجوع من السبي وارجاع الخراف تاتي بعدها ايام يأتي الكلمة الصالح وفي العبري الكلمة هو

دبار بالمذكر فبالفعل العدد العبري يقول ان يهوه يقيم الدبار الصالح الذي وعد به

ويوضح ان المسيح الملك لن يكون على يهوذا فقط بل على الاثنتين

33: 15 في تلك الايام و في ذلك الزمان انبت لداود غصن البر فيجري عدلا و برا في الارض

أنبت لداود غصن البر = فبعد أن إنتهى كرسى داود بسقوط صدقيا الملك وظهر لكل إنسان ان

هذا الكرسى إنتهى، والشجرة الملكية دَبَلَتْ. فها هو المسيح كغصن ينبت لهذه الشجرة. وكلمة

غصن = بالعبرية يعنى ناصرة، لذلك دُعِيَ المسيح ناصرياً فهو المسيح الغصن أو الناصرى ، وهو

غصن نما كغصن بر لينشر البر في كنيسته فنحن نتبرر بدمه. ويكون هذا خلاصاً للكنيسة

33: 16 في تلك الايام يخلص يهوذا و تسكن اورشليم امانة و هذا ما تتسمى به الرب برنا

هنا العدد في الحقيقة يقول انه المخلص صفة واسم وهذا إشارة عن اسم يسوع أي يهوه شوع أي

يهوه يخلص

انجيل متى 1: 21

فَسَتَدُّ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ يَسُوعَ .لَأَنَّهُ يُخَلِّصُ شَعْبَهُ مِنْ خَطَايَاهُمْ.»

الرب برنا = "صرنا بر الله فيه" (2كو5: 21). وهذه نبوة عن المسيح يفهم منها الإشارة للاهوته  
فهو الرب الذي نتبرر فيه.

**33: 17** لأنه هكذا قال الرب لا ينقطع لداود انسان يجلس على كرسي بيت اسرائيل

معنى هذه الآيات أن الله يقول: قد تكون هذه العهود قد توقفت لفترة ولكنها لم تكسر ولن تتوقف  
للأبد بل ستعود لها قوتها في بركات العهد الجديد فملك داود هذا سيتحقق في المسيح ابن داود  
ولن يملك على كرسي زمني 'فملكه ليس من هذا العالم' ولكنه يملك على قلوب محبيه من  
المؤمنين به. وطالما جلس المسيح عن يمين الآب ليحكم كنيسته فلن يُعَدَم داود نسلاً يجلس على  
كرسيه (لو33، 1:32). ووعد الله لداود ثابت كشرائع السماوات، تعاقب الليل والنهار (4، 25).  
20) فالليل والنهار هما إحدى عناصر نظام الكون والسماوات من حين فصل الله بين النور  
والظلمة. وهما نظام أبدي لذلك في (21) عهد الله مع داود عهد أبدي. وهذا تحقق في المسيح  
وكنيسته الأبدية. المسيح ملك الملوك، إذ قيل: "ثم بوق الملاك السابع فحدثت أصوات عظيمة في  
السماوات قائلة: قد صارت ممالك العالم لربنا ولمسيحه، فسيملك إلى أبد الأبد" (رؤ 11: 15)؛  
ويقول السيد المسيح في نهاية الرؤيا: "أنا أصل وذرية داود، كوكب الصبح المنير" (رؤ 22:  
16).

ولو قال اليهود ان هذا لم يتحقق في الرب يسوع المسيح فهم بهذا يقولوا ان كلام الرب لم يتحقق  
لان هم رجعوا من السبي ثم تشتتوا مرة أخرى 70 م وانتهى نسل داود تماما فسلسلة نسل داود  
تدمرت 70 ميلادية ولهذا لا يستطيع أحد الان اثبات انه ابن داود بطريقة متصلة حقيقية ولكن



آخر ما يستطيع اليهودي الان ان يثبت انه من سبط يهوذا الا غالبا ابن الهلاك الذي سيدعي  
كذبا انه ابن داود رغم انه غالبا سيكون من سبط دان الافعى على الطريق.

ولكن اين في العدد ان المسيح لا بد ان يكون ابن رجل جسديا من نسل داود؟ اين التحديد ان  
يكون رجل وليس امرأة من نسل داود؟

وكما اكرر كل مرة لو قلّة من اليهود لم يفهموا النبوة جيدا بمستواها الروحي ولم يقرؤا عندما رؤها  
تتحقق امام اعينهم بهذا المعنى الحقيقي فهو خطأ منهم وليس عيب في النبوة الواضحة وانطبقت  
بالفعل على المسيح وكنيسته.

## والمجد لله دائما